



العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة

د. محمد صالح عبد الرؤوف¹، خالد عادل ناجي أبو الحاج^{2*}
^{1,2} قسم علم النفس، الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان

The relationship between self-regulation and achievement motivation among ninth grade students in Gaza Governorate

Dr. Muhammad Saleh Abd El- Raouf¹, Khaled Adel Naji Abu El-Haj^{2*}

^{1,2} Department of Psychology, College of Graduate Studies, University of the Holy Qur'an
and the Origination of Sciences, Sudan.

*Corresponding author

khaled1977a77@gmail.com

*المؤلف المراسل

تاريخ النشر: 2023-03-17

تاريخ القبول: 2023-03-15

تاريخ الاستلام: 2023-02-11

المخلص

جاءت هذه الرسالة بعنوان: "تنظيم الذات وعلاقته بالمرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة"، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، لتحقيق أهداف الدراسة، تم افتراض ثلاثة فروض، وللتحقق من هذه الفروض، تم اختيار عينة عشوائية، بلغ عددها (300) فرداً، منهم (153) من الذكور، و (147) من الإناث، من طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة للعام الدراسي (2021-2022)، استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس التنظيم الذاتي، ومقياس الدافعية للإنجاز، كما استخدم الباحثان في معالجة البيانات عدة أساليب إحصائية للتحقق من فروض الدراسة، التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، واختبار (T.Test) للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 > \alpha$) بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي، الدافعية للإنجاز، نظريات التنظيم الذاتي، نظرية الذات.

Abstract

The title of the study: "Self-regulation and its relationship to psychological resilience and motivation for achievement among ninth-grade students in Gaza Governorate." The current study aimed to reveal the relationship between self-regulation and achievement motivation. A random sample of (300) individuals, including (153) males and (147) females, from the ninth-grade students in Gaza Governorate for the academic year (2021-2022). In this study, the researchers used the self-regulation scale and the scale Motivation for achievement. In processing the data, the researchers used several statistical methods to check the study hypotheses, frequencies, arithmetic averages, percentages, Pearson correlation coefficient,

Spearman-Brown correlation coefficient for equal half-partition, and the T.Test test for differences between the averages of two samples. There is a positive correlation with statistical significance at the level of significance ($\alpha < 0.01$) between self-regulation and achievement motivation.

Keywords: Self-regulation, Achievement motivation, Theories of self-regulation, Self-theory.

مقدمة:

إن العصر الذي نحياه هو عصر الملهييات والمشتتات بامتياز، حيث اجتاحت عمليات الإلهاء كل بيت، فبعد أن كانت الملهييات خارج البيوت، لا يذهب إليها إلا من يقصدها، باتت الآن داخلية، أي في داخل كل بيت، وكل غرفة، وكل زاوية، من زوايا البيت.

أصبحت الأوقات تهدر، والوقت يسرق بصورة مريية، دون أن يشعر الناس، يتم سرقة أثن الأوقات وأنفسها، أمام شاشات الحاسوب، تارة خلف الفيس بوك، وتارة أخرى في ممارسة لعبة الببجي (PUBG)، وغير ذلك من برامج وتطبيقات، وهذا كله بسبب غياب آلية تنظيم الذات، والتي يتمكن الفرد من خلالها أن يحدد أهدافه، ويضع خطته، ويتأمل محطات حياته السابقة والحاضرة، ليصنع مستقبله بأبهى صورة وأجمل مظهر.

تبرز أهمية التنظيم الذاتي في كونه يمثل أحد وأهم العوامل الأساسية، لتطور الفرد سيكولوجياً، ومؤشراً لقدرة الفرد على تنظيم وترتيب سلوكه، وكذلك تأجيل رغباته وإشباعاته. (طه، 2013: 147).

يرى شعبان (2013: 381) بأن تنظيم الذات آلية، يتمكن الأفراد من خلالها أن ينموا مجموعة من العادات والمهارات، التي تؤثر إيجابياً مع المواقف المختلفة أثناء تعاملهم معها، وتساهم كذلك في التنظيم والتخطيط والتوافق، لتحقيق الأهداف، ومن ثم تنمية وتطوير البيئة الذاتية للفرد.

يؤكد (Zimmerman) نقلاً عن (دراركة، 2018: 151) بأن أهمية التنظيم الذاتي تكمن في الطريقة التي يستخدم فيها الأفراد، الإشارات الداخلية والخارجية، ليحددوا متى يبدؤون، ومتى ينهون هذه السلوكيات، الموجهة نحو تحقيق الأهداف.

كما يذكر الخطيب (2010: 552) بعض العوامل المكونة للمرونة النفسية، ومن هذه العوامل، قدرة الإنسان على الاحتفاظ بسعادته، من خلال إحساسه أنه سينجز الهدف الذي يسعى لأجله.

إن الدافعية للإنجاز تعتبر من الشروط الهامة، لنجاح الفرد وتحقيق أهدافه، فهي القوة التي تدفع الإنسان نحو التحصيل الجيد، والمشاركة في الأنشطة، ووضع الأهداف الواقعية، كما أن الدافعية للإنجاز لها أهمية كبيرة، في سعي الفرد لتحقيق ذاته، وتوجيه سلوكه، ومساعدته على إدراك الموقف، كما أنها تعتبر أساس الرغبة في الأداء الجيد، وبذل المحاولات الجادة والمستمرة لتحقيق النجاح. (عمر، 2014: 271).

من خلال العرض السابق يتضح للباحثين أن هذه الدراسة ضرورة يفرضها التطور والنماء في البحوث النفسية والسلوكية، وتفرضها ضرورة الاهتمام بمتغيراتها داخل المجتمع عامة، والبيئة المدرسية خاصة، فالنظر إلى الطلبة من منظور مستويات تنظيمهم الذاتي، ومدى ارتباطها بالدافعية للإنجاز، يفرض عدداً من التضمينات التربوية، التي يجب على المعلمين، والمرشدين، والقائمين على المؤسسات التعليمية والإرشادية والنفسية، أن يسعوا جادين لتنفيذها، وتقييم نتائجها بشكل جيد وجديد.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: (ما العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟)

ويتفرع من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

1. ما مستوى تنظيم الذات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟
2. ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيس لهذه الدراسة فحص العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، والكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز.
- وكذلك تهدف هذه الدراسة عن إمكانية التنبؤ مستقبلاً، بمستويات الطلبة واتجاه قدراتهم التحصيلية، وإنجازهم على كافة المجالات من خلال تنظيم الذات.

أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية الجانب الذي تتصدى له حيث أنها تسعى، لمعرفة العلاقة بين متغيرين هامين، وهما تنظيم الذات والدافعية للإنجاز، وهي بذلك تتميز على غيرها من الدراسات السابقة.
- استفادة القائمين على مؤسسات التعليم، ومؤسسات الإرشاد النفسي، والصحة النفسية، من نتائج هذه الدراسة، التي تسعى لإبراز العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تصميم البرامج الإرشادية استناداً إلى نتائج هذه الدراسة، والتي من خلال هذه البرامج سيتعلم الأفراد كيفية تنظيم ذواتهم، وكذلك كيفية تنمية الدافعية للإنجاز لديهم.
- أيضاً ترجع أهمية الدراسة في اعطاء الفرصة بإمكانية المقارنة بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات الأخرى التي أجريت في بيئات حضارية وظروف ثقافية متباينة.
- أخيراً قد تساعد هذه الدراسة أصحاب القرار وأولياء الأمور والطلاب في تنمية وتطوير مهارات تنظيم الذات لديهم، وكذلك الارتقاء بدافعيتهم للإنجاز وتطويرها من خلال تنظيم الذات.

فروض الدراسة:

1. مستوى تنظيم الذات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة ضعيف.
2. مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة ضعيف.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.05$) بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة.

مصطلحات الدراسة:

- تنظيم الذات: يرى كلٌّ من (Zimmerman & Rizemberg) نقلاً عن (الحيدري، 2016: 21) بأن التنظيم الذاتي هو المبادرة الذاتية التي تتضمن تحديد الأهداف والمثابرة، للوصول إلى هذه الأهداف، والمثابرة للوصول إلى هذه الأهداف، والمراقبة الذاتية، وإدارة الوقت، وتنظيم الجهد البدني، والبيئة الاجتماعية.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في استجاباته لاستبانة تنظيم الذات في الدراسة الحالية.

• الدافعية للإنجاز: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل (خليفة، 2000: 96).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في استجاباته لاستبانة الدافعية للإنجاز في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: تنظيم الذات

تمهيد:

اهتم علماء النفس المعاصرون بمفهوم تنظيم الذات، وذلك لما له من أهمية كبيرة، على كافة مناحي الحياة. عملية التنظيم الذاتي تبدأ من الشخص وتمتد إلى الحياة، فهينة المنزل يتم تنظيمها وترتيبها بطريقة معينة، تختلف من شخص لآخر، وكذلك طريقة ارتداء الملابس تتم بعملية منظمة متناسقة، حتى وضع الطعام على السفرة، وكذلك تناوله.

تنظيم الذات مهارة يمتلكها الجميع، الصغير والكبير، ولكنهم يختلفون في درجة امتلاكها، فهناك تفاوت في امتلاك هذه العملية أو الآلية من شخص لآخر، لذلك فإن تنظيم الذات يمتد إلى سياقات عديدة، ليشمل كافة مناحي الحياة.

كما يعد مفهوم التنظيم الذاتي أحد المفاهيم الحديثة، التي تتعلق بدراسة الذات، والذي تعود أسسه النظرية إلى نظرية التعلم الاجتماعي، التي تؤكد على الحتمية التبادلية، بين الفرد والبيئة والسلوك، والتي يحاول الفرد ضبط سلوكه من خلالها، بالرغم من تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تنظيم الذات. (اليوسف، 2020: 68)

يؤكد ذلك كلٌّ من Schraw, Crippen &Hartley (2006: 111-112) حيث تعود أصول التنظيم الذاتي إلى نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، لألبرت باندورا، في قلب هذه النظرية تكمن فكرة الحتمية المتبادلة التي تشير إلى أن التعلم هو نتيجة عوامل شخصية، وبيئية، وسلوكية.

حيث تشمل العوامل الشخصية معتقدات المتعلم والمواقف التي تؤثر على التعلم والسلوك، وتشمل العوامل البيئية جودة التدريس، وملاحظات المدرس، والوصول إلى المعلومات، والمساعدة من الأقران وأولياء الأمور، وتشمل العوامل السلوكية تأثيرات الأداء السابق.

كما أن النظرية المعرفية الاجتماعية، أكدت على أهمية تنظيم السلوك، فمن خلال كلٍ من التعزيز والعقاب، يتعلم الأطفال السلوك المقبول والسلوك المرفوض اجتماعياً، أثناء نموهم بشكل تدريجي، وفي النهاية يشكلون أفكارهم الخاصة بهم، عن السلوك المقبول والسلوك المرفوض، ويختارون أفعالهم بناءً على ذلك.

(أبو علام، 2004: 182)

كذلك بينت الدراسات أن مهارات التنظيم الذاتي لدى الفرد، تُعد منبئاً جيداً للمستقبل، كما أظهرت نتائج الدراسات أن التنظيم الذاتي يرتبط ارتباطاً موجياً بكل من فعالية الذات والوعي بالذات وتقدير الذات. (شعبان، 2013: 403).

كما أن الشخص المنظم ذاتياً، يسأل نفسه باستمرار أسئلة تساعده على التخطيط، والتقييم لأدائه، وتساعده على الوعي بذاته، مثل: ما هي خطتي في العمل؟ ما مدى كفاءة أدائي؟ كيف أراقب تصرفاتي وأعدلها؟ (جودة، 2018: 152).

إن تنظيم الذات من المواضيع الهامة، في المجال الأكاديمي للطلبة، فهو يزيد في مستوى الكفاءة في اختيار الأهداف، وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة، ودافعاً للانضباط الذاتي، وإنجاز المهام، وتقييم جودة الأداء. (دراركة، 2018: 153)

من هنا تظهر الحاجة الملحة، إلى تنمية المهارات التنظيمية لذواتنا، فإن تنمية العادات السليمة، التي تتسق مع معطيات العصر، والتأكيد عليها من قبل الأسرة والمدرسة، يحولها مع التراكمية الزمنية، إلى سلوكيات تعود بالفائدة على الفرد، وتتشكل في جوهرها، إلى مهارات تنمو مع الفرد، حتى تصبح جزءاً مكوناً لتفردته. (ميلاد، وكاسوحة، وعيسى، 2018: 119).

مفهوم تنظيم الذات:

يشير التنظيم الذاتي إلى قدرة البشر على تجاوز وتغيير استجاباتهم، إنها العملية التي يحاول الناس من خلالها تقييد الحوافر غير المرغوبة، من أجل السيطرة على الاستجابات الأولية، فالتنظيم يعني التغيير، التغيير الذي يجعل سلوك الفرد يتماشى مع الهدف، والمثل العليا، ولذلك فإن تغيير سلوك الأفراد من أجل اتباع المعايير ومطابقة المثل ومتابعة الأهداف، هو شكل مفيد من أشكال التنظيم الذاتي. (Baumeister, Vohs, 2007: 116)

يرى الباحث أنه على الرغم من تعدد التعريفات التي تناولت مفهوم تنظيم الذات، إلا أن جميعها اتفقت جميعها في المضمون، ولم يخل الأمر من زيادة هنا أو نقصان هناك، إلا أن الجميع اتفق على نفس المعنى بالعموم لمفهوم تنظيم الذات، ومن هذه التعريفات، ما يلي:

- " قدرة الأفراد على تعلم طرق فعالة لتنظيم حياتهم، وأنماط سلوكهم، مما يؤدي إلى نتائج إيجابية على المدى البعيد". (التركي، 2006: 24)
- بينما يعرفه شعبان (2013: 402) " بأنه عبارة عن مهارات يمكن استخدامها وتوظيفها في معرفة تقدير الذات وإحساس الفرد بفاعليته الذاتية التي توظف هذه المهارة في المكان المناسب لها".
- في حين يعرفه المجولي (2015: 189) أنه: " التخطيط الفردي المنظم من الشخص لإنجاز الأهداف الشخصية، بما يتضمنه هذا التخطيط من أفكار وأفعال وانفعالات، من خلال إدارة الذات ومراقبتها وتقييمها وتعزيزها، لإحداث السلوك الشخصي المرغوب فيه، بما يتفق مع المعايير المقبولة، والمواقف الشخصية والاجتماعية، التي يمر فيها الفرد".
- يعرفه عابدين (2016: 160) " تنظيم الذات هو العملية التي يتم من خلالها وضع الأهداف، ومراقبة تنفيذها، والتحكم فيما يعيق تحقيق هذه الأهداف".
- أخيراً تنظيم الذات هو بمثابة: "عملية تحديد الفرد لأهدافه، وتحكمه في سلوكه، من خلال توجيه انتباهه نحو المهمة التي يؤديها، بصورة يكون الفرد فيها متحكماً في انفعالاته، ومقيماً لذاته أثناء الأداء وبعده". (محمود، 2020: 375)

من خلال التعريفات السابقة، يعرف الباحثان تنظيم الذات على أنها: " مجموعة من المهارات التي يمتلكها الشخص، ويتخذها كأسلوب حياة، وتمكنه من تنظيم أفكاره وانفعالاته وأفعاله، لأجل تحقيق أهدافه، من خلال تنظيمه لحياته الشخصية، وضع الخطط المرنة، ورسم الأهداف الواقعية، ومراقبة الذات أثناء عملية التنفيذ، وتقبل النقد، والمرونة في التخطيط وآلية التنفيذ، بما يتناسب مع الواقع الشخصي والاجتماعي". ويشمل التعريف السابق، على المحاور الأربعة التالية:

- 1- تنظيم الذات الشخصي
- 2- مهارة التخطيط ووضع الأهداف.
- 3- الاجراءات لتحقيق الأهداف.
- 4- الملاحظة الذاتية ومراقبة الذات.
- 5- المرونة في التخطيط والتنفيذ.

في ضوء ما سبق عرضه حول مفهوم التنظيم الذاتي:

يرى الباحثان بأن مفهوم تنظيم الذات قد احتل مكانة بارزة في التراث النفسي الإمبريقي مؤخراً، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يمكننا أن نتنبأ بسلوك الأفراد مستقبلاً من خلال امتلاكهم لتنظيم الذات من عدمه.

كما أن أهمية تنظيم الذات للفرد تتضح من خلال ما يصنعه لنفسه، من وضع للخطة، ورسم للأهداف، والتأمل المستمر لكافة محطات حياته، لا لمجرد التأمل بل لأجل التغيير وتصحيح المسار ومعالجة الخلل. كما يؤكد الباحثان بأن من أهم مهارات تنظيم الذات ضبط المثيرات والمحفزات، التي قد تعيق الفرد عن أهدافه، أثناء سعيه لتحقيق هدفه المنشود.

من خلال عمل الباحثان في المجال الأكاديمي والتربوي، وجدا بأن هناك شحاً كبيراً في مهارات تنظيم الذات، معرفة وممارسة لدى الطلاب، فضلاً عن المدرسين أنفسهم، وهنا تبرز أهمية جديدة وملحة لتناول هذا الموضوع، لأن الأفراد في حاجة لتعلمه، وإذا تعلموه منذ الصغر أصبح راسخاً لديهم وأصبح بمثابة أسلوب حياة، ومن شب على شيء شاب عليه.

المبحث الثاني: الدافعية للإنجاز

تمهيد:

كثيراً ما نتساءل عن المصدر الذي يوجه سلوكنا، ويؤدي بنا إلى البحث والسعي في سبيل تحقيق وإشباع أهدافنا، وإلى المثابرة والاهتمام وحب الاستطلاع، وما وراء ذلك من التوتر النفسي والفسولوجي الداخلي، وما الذي يعمل على التخفيف من حدة الخلل، وإعادة التوازن للسلوك وللنفس بشكل عام، هذا ما تم تفسيره من طرف العلماء في علم النفس، وأطلقوا عليه مصطلح الدافعية، أما إذا وصل الأمر إلى الرغبة في الأداء الجيد، وتحقيق النجاح والتفوق والتخطيط للمستقبل، من أجل تحقيق طموحات الفرد وأهدافه، فيطلق عليه مصطلح الدافعية للإنجاز. (شويخي، 2013: 59)

يؤكد (Smith) بأن الدافع للإنجاز هو أحد أهم الدوافع التي حددها "Murray" وهو أكثر الدوافع بحثاً، فدافع الإنجاز هو دافع إنساني فريد، وهو عبارة عن السعي للتغلب على التحديات، وتحسين الذات، وتحقيق التميز أكثر من الآخرين. (Sontakka, 2016: 126)

لذلك تعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية، لأنها تميز الإنسان عن الحيوان، والدافع للإنجاز تكوين فرضي، يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل السعي لبذل الجهد، والتحصيل، ومواجهة الصعاب، والسعي نحو التفوق، والمثابرة للوصول إلى الأهداف، بالإضافة إلى التخطيط الدقيق، واتقان الأعمال والمهام، في ضوء استثمار الوقت أفضل استثمار ممكن، في ضوء معايير الجودة في الأداء. (طشبية، 2018: 26)

يرى الأشول (2008: 147) بأن دافعية الإنجاز تشير إلى مدى ميل الشخص للنضال أو الكفاح لبلوغ النجاح، والقدرة على أن يخبر اللذة والمتعة لكونه ناجحاً.

كما يؤكد المناحي (2013:87) بأنها رغبة ذاتية تحفز الفرد باستمرار على المثابرة والاجتهاد، لتحقيق مستويات مرتفعة، من التفوق والأداء، رغم المشكلات التي قد تعترضه، بانتقاء حلول ملائمة لها.

لذلك يعتبر الدافع للإنجاز من أهم الدوافع الإنسانية، لأنه يميز الإنسان عن الحيوان، والدافع للإنجاز تكوين فرضي، يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية مثل السعي لبذل الجهد، والتحصيل، ومواجهة الصعاب، والسعي نحو التفوق، والمثابرة للوصول إلى الأهداف، بالإضافة إلى التخطيط الدقيق، واتقان الأعمال والمهام، في ضوء استثمار الوقت أفضل استثمار ممكن، في ضوء معايير الجودة في الأداء. (طشبية، 2018: 26)

كما تمثل دافعية الإنجاز أحد أهم الجوانب في منظومة الدوافع الإنسانية، حيث يعد الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد لتحقيق ذاته، من خلال ما ينجزه، ومن خلال ما يحققه من أهداف. (بوعزاز، 2012: 37)

كذلك يؤكد الباحثان على ما ذهب إليه (Maehr) نقلاً عن (Awan, Noureen, Naz, 2011: 73) بأن دافع الإنجاز هو إلى حد كبير، طبيعة اجتماعية نفسية، غالباً ما تحدث داخل المجموعات، حيث يمكن للتفاعلات أن تُفشل أو تُسهل المشاركة في المهام التي ينبغي القيام بها.

كما أكد ذلك (Colman) نقلاً عن (Rout, Pathak, 2017: 2) بأن دافع الإنجاز شكل اجتماعي من التحفيز يتضمن رغبة تنافسية للوفاء بمعايير التميز.

تعريف مفهوم الدافعية للإنجاز:

من خلال استعراض التراث النفسي، نجد العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الدافعية للإنجاز، نذكر منها التعريفات التالية:

1. استعداد التلميذ لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة والكفاح من أجل النجاح، وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد، وأفضل مستوى من الجودة، ويظهر في المثابرة ومستوى الطموح والرغبة في الأداء الأفضل، والحاجة للتقدير، والاستمتاع بالتعلم. (عبد اللطيف، 2012: 7)
2. حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعاب والمعوقات، وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي. (زهران، 2013: 148)
3. استعداد الطالب للرغبة المستمرة من أجل نجاح وإنجاز الأعمال والتغلب على العقبات بكفاءة، ويظهر في مستوى الوعي بقيمة الوقت وأهميته والطموح والتوجه المستقبلي والمثابرة والرغبة في الأداء الأفضل. (عبد الله، 2015: 188)
4. حالة داخلية عند التلاميذ تدفعهم إلى النجاح والإنجاز في الوقت المحدد. (عبد المنعم، 2017: 19)

يعرف الباحثان الدافعية للإنجاز: على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الإنسان، نحو تحقيق أهدافه، وتجاوز كل الصعاب والعقبات التي تواجهه في سبيل تحقيقها، والتفوق والتميز على الآخرين، من خلال وضع الأهداف وإدراك أهمية الوقت والمثابرة.

في ضوء ما سبق عرضه حول مفهوم الدافعية للإنجاز:

يرى الباحثان بأن مفهوم الدافعية للإنجاز قد احتل مكانة بارزة في التراث النفسي، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يمكننا أن نتنبأ بسلوك الأفراد مستقبلاً من خلال امتلاكهم للدافعية للإنجاز من عدمه.

كما أن أهمية الدافعية للإنجاز للفرد تتضح من خلال ما يصنعه لنفسه، من وضع للخطط، ورسم للأهداف، ومواجهة للعقبات والصعاب التي تواجهه وتحول دون تحقيق أهدافه، ولذلك فإن دافعية الإنجاز لا تقتصر على مجال علم النفس أو المجال الأكاديمي بل تمتد لتشمل كافة مجالات الحياة، كالمجال التربوي، والاقتصادي، والإداري.

كذلك يرى الباحثان بأن من أهم مهارات الدافعية للإنجاز المثابرة والتتابع لأجل تحقيق الأهداف المرسومة والمنشودة، كما يرى بأن من أهم نتائج الدافعية للإنجاز أن يحقق الفرد ذاته ويثق بنفسه من خلال الإنجازات التي يحققها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يرى علام (2006) نقلاً عن (أبو الحاج، 2019: 47) بأن مراجعة الدراسات السابقة، تساعد الباحث على اكتساب بصيرة أوسع من مجرد استعراض النتائج التي تمخضت عنها تلك الدراسات، ولذلك لا بد للباحث أن يقوم بدراسة نقدية لما يقرأه ويطلع عليه، بحيث تكون العملية في النهاية عملية مرتكزة على المعرفة القائمة، حيث أن المعرفة عملية تراكمية، فنحن نتعلم مما قام به الذين سبقونا، ونبنى عليه، والدراسة الواحدة ليست إلا نقطة صغيرة في بحر المعرفة العميق، ودراسات اليوم تبنى على دراسات الأمس، ودراسات الغد سوف تبنى على دراسات اليوم.

لقد قام الباحثان بعملية مسح عبر مكاتب الجامعات الكبرى في مدينة غزة (الجامعة الإسلامية- جامعة الأزهر- جامعة الأقصى)، وعملية مسح في مكتبة (جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم)، وكذلك عملية مسح عبر المواقع وقواعد البيانات (الانترنت)، ولقد وجدنا العديد من الدراسات التي تتناول متغيرات هذه الدراسة، ولكن كل متغير على حدة.

- أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت تنظيم الذات.
- ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز.

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت تنظيم الذات:

1- دراسة Jackson (2012) بعنوان: "المشاعر السلبية وسلوكيات التنظيم الذاتي وعلاقة المعلم بالطفل في فصول ما قبل المدرسة".

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين مستويات الانفعال السلبي وسلوكيات التنظيم الذاتي وجودة العلاقة بين المعلم والطفل لدى أطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين (5-2,5) سنوات. كان من المتوقع أن الأطفال الذين يعانون من مستويات عالية من الانفعال السلبي والعلاقات الوثيقة بين المعلم والطفل سيكون لديهم مستويات عالية من التنظيم الذاتي مقارنة بالأطفال الذين يعانون من انفعالات سلبية ولديهم علاقات تتميز ببعدها المسافة والصراع مع المعلمين.

تكونت عينة الدراسة من (67) طفلاً وطفلة، بواقع (55,2%) من الإناث. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وتم تقييم الانفعال السلبي والتنظيم الذاتي من خلال ملاحظات الوالدين على مقياس سلوك الطفل، وتم قياس العلاقة بين المعلم والطفل من خلال مقياس العلاقة بين الطالب والمعلم.

أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود أي علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفعال السلبي والتنظيم الذاتي من جهة، وكذلك عدم وجود أي علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والعلاقة بين الطالب والمعلم من جهة أخرى.

2- دراسة شعبان (2013) بعنوان: "التنظيم الذاتي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات التنظيم الذاتي لذوي الإعاقة البصرية (ذكور- إناث)، وكذلك هدفت إلى معرفة مدى علاقة التنظيم الذاتي بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية.

تكونت عينة هذه الدراسة من (60) طالباً وطالبة، (31) طالباً، و (29) طالبة من ذوي الإعاقة البصرية. اعتمدت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس التنظيم الذاتي لذوي الإعاقة البصرية، وهو صورة معدلة من مقياس التنظيم الذاتي للعاديين من إعداد مصطفى كامل، وقام الباحث بترجمته إلى لغة برايل للمكفوفين، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث. أظهرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية وقوية بين كل من التنظيم الذاتي وتقدير الذات لدى أفراد العينة من ذوي الإعاقة البصرية.

كما كشفت الدراسة أن الإناث أكثر تأثراً بالتنظيم الذاتي في كثير من المهارات عن الذكور، وأن التنظيم الذاتي له أثر إيجابي وأكثر تأثيراً على الإناث بنسبة أعلى من الذكور، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التنظيم الذاتي لذوي الإعاقة البصرية تعزى لمتغير النوع وكانت لصالح الإناث.

3- دراسة شعبان (2013) بعنوان: "تنظيم الذات كمنبئ بأساليب اتخاذ القرار لدى المديرين" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنظيم الذاتي واتخاذ القرار لدى المديرين، والكشف عن إمكانية التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار من خلال تنظيم الذات.

تكونت عينة هذه الدراسة من (194) من المديرين في مؤسسات صناعية وخدمية، منهم (106) مدير، و(88) مديرة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس تنظيم الذات من إعداد الباحث (2013).

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين تنظيم الذات وأساليب التجنب والاعتمادية، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين تنظيم الذات وأساليب العقلانية والثقة والتلقائية والحدسية، كذلك أشارت النتائج إلى أن الذكور كانوا أكثر ميلاً لاستخدام أساليب العقلانية والثقة والتلقائية والحدسية في اتخاذ القرارات، بينما أظهرت النتائج أن الإناث أكثر ميلاً لاستخدام أساليب التجنب والاعتمادية في اتخاذ القرارات، كما كشفت أن الأفراد الأكثر خبرة فضلوا استخدام أساليب (العقلانية، الثقة، التلقائية، الحدسية) في اتخاذ القرارات، بينما الأقل خبرة فضلوا استخدام أساليب التجنب

والاعتمادية، وأخيراً أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتنظيم الذات كانت منبئاً إيجابياً بأساليب (العقلانية، الثقة، التفاني، الحدية) في حين كانت منبئاً سلبياً بأسلوب التجنب والاعتمادية.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز:

1- دراسة Awan, Ghazala, Anjum (2011) بعنوان: "دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل في اللغة الإنجليزية والرياضيات في المرحلة الثانوية" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (336) طالباً، منهم (146) من الذكور، و(172) من الإناث، وتم اختيارهم من أربع مدارس حكومية وأربع مدارس خاصة في منطقة سرغودا في المرحلة الثانوية. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الوصف الذاتي الأكاديمي لمارش (Marsh)، ومقياس توجيه هدف الإنجاز العام لـ (McInerney). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي، كذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات الثلاثة تعزى للنوع وكانت لصالح الطالبات.

2- دراسة سالم، وقمبيل، والخليفة (2012) بعنوان: "علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي، لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في السودان. تكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة، منهم (101) من الذكور، ومنهم (134) من الإناث، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز لجيسم ونيجار، ومقياس موضع الضبط لجيسم، ومقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح، فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، كذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

3- دراسة شويخي (2013) بعنوان: "نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة على عينة من طلبة جامعة تلمسان" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نمط التوجيه الجامعي سواء كان اختيارياً أو إجبارياً (أي لا يتمشى مع رغبته) وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة تلمسان. تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثانية، تخصص علم النفس وعلوم التربية. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد هيرمنز وقننه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الأول، والذي تناول متغير التنظيم الذاتي، وعبر إلقاء نظرة فاحصة، تبين ما يلي:

تباينت أهداف الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستويات التنظيم الذاتي لدى أفراد العينة، مثل: دراسة (Jackson، 2012)، ودراسة (شعبان، 2013). كما تبين للباحثين من خلال استعراض الدراسات السابقة في المحور الثاني، والذي تناول متغير الدافعية للإنجاز، وعبر إلقاء نظرة فاحصة، تبين ما يلي:

تباينت أهداف الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن مستويات الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة، مثل: دراسة (شويخي، 2013).

كما هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى الكشف عن الفروق في مستويات الدافعية للإنجاز التي تعزى لمتغير النوع، مثل: دراسة (Awan, Ghazala, Anjum, 2011)، ودراسة (شويخي، 2013). كما هدفت بعض الدراسات السابقة الأخرى، إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي، مثل: دراسة (Awan, Ghazala, Anjum, 2011)، ودراسة (سالم، وقمبيل، والخليفة، 2012).

من خلال العرض السابق تبين للباحث بأن الدراسات السابقة جميعها اتفقت بشكل جزئي مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف، تفاوت هذا الاقتراب قريباً وبعداً ولكنه لم يصل إلى درجة التطابق والتماثل.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (المقياس)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج الدراسة:

إن أي بحث دون منهج علمي موضوعي يرتبط بالواقع العملي والبيئة البحثية يصبح عامل اغتراب وانعزال، حيث يتحول إلى نوع من أنواع التفكير التنظيري، الذي يحتاج إلى واقع عملي يؤكد سلامته ويبرهن على صحة نتائجه، وغياب المنهج العملي يجعل من البحث مجرد حصر وتجميع مجموعة من المعارف الإنسانية الفكرية، ليتراكم بعضها فوق بعض، دون أن تكون هناك رابطة بينها وبين استخدامها، لوضع حل لمشكلة عملية تعاني منها البشرية، والمنهج العلمي الطريقة الموضوعية التي يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر، أو مشكلة من المشاكل، أو حالة من الحالات، بهدف تشخيصها ووصفها وصفاً دقيقاً، وتحديد أبعادها بشكل شامل، يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، ومعرفة أسبابها ومؤثراتها، بهدف الوصول إلى نتائج محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها. (عوض، والخضير، 1992: 41-42)

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ارتأت الباحثة أن يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الأنسب لدراستهما، حيث أن المنهج الوصفي يصف الظاهرة موضوع الدراسة (تنظيم الذات وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة) ويحلل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة للعام الدراسي 2021 م والبالغ عددهم (16313) طالباً وطالبة، منهم (8235) طالباً، و(8078) طالبة.

رابعاً: عينة الدراسة:

1-تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي للعام الدراسي 2021م، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التأكد من خصائص أدوات الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة، من خلال تقدير صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة.

2-تكونت العينة الفعلية: شملت عينة الدراسة على (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة للعام الدراسي 2021م، ولقد تم تصنيف الأفراد الذين تم تطبيق الأدوات عليهم، وأعطوا إجابات صالحة، وفقاً لمتغيرات الدراسة الثلاثة، ووفقاً للعوامل التي تم ضبطها، ونتج عن ذلك استبعاد أوراق إجابة (50) من أفراد العينة، ومن ثم تكونت العينة الكلية والفعلية من (300) فرداً من النوعين، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النسبة المئوية	العدد	الجنس
51.0	153	ذكر
49.0	147	أنثى
100.0	300	المجموع

سادساً: أدوات الدراسة:

في ضوء فروض الدراسة والمتغيرات التي تضمنتها، كان علينا أن نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، ذلك أن الوسائل المستخدمة في جمع المادة، هي التي تستخدم في اختبار فروض الدراسة، فالهدف من أي دراسة لا يتحقق إلا من خلال الوسائل التي تستخدم في هذه الدراسة، والتي تمكننا من اختبار فروضها. (أبو نجيلة، 2017)

لذا يرى الباحث بأن طبيعة الفروض والمتغيرات المتضمنة فيها، هي التي تتحكم في اختيار الأدوات المناسبة، وبما أن الدراسة الحالية تجري على طلاب الصف التاسع الأساسي، وتهدف للتحقق من طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة، فقد قام الباحثان باستخدام الأدوات التالية: مقياس تنظيم الذات، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد (أبو الحاج، 2023).

1- مقياس تنظيم الذات

- صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (2): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: تنظيم الذات الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أنام مبكراً وأستيقظ مبكراً	.402*	0.010
2.	لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد	.415**	0.008
3.	أرتب غرفتي وأشياءني الخاصة	.524**	0.001
4.	أسهر لوقت متأخر من الليل	.428**	0.006
5.	أقسم المهام الكبيرة إلى أجزاء بسيطة ليسهل تنفيذها	.619**	0.000
6.	أقضي وقتاً طويلاً أمام الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي	.321*	0.044
7.	أستخدم هاتفي أو نوتة صغيرة لتسجيل مواعيدي واهتماماتي	.697**	0.000
8.	أهتم بمظهري ولباسي وشكلي العام	.376*	0.017
9.	أصل إلى مدرستي متأخراً	.548**	0.000
10.	أحترم مواعيدي وألتزم بها	.612**	0.000

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393
 * الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.321-0.697)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: التخطيط ووضع الأهداف مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أخطط لأي عمل أنوي القيام به	.697**	0.000
2.	أحدد أهدافاً واقعية تتناسب مع قدراتي	.422**	0.007
3.	خططي تتصف بالشمول	.710**	0.000
4.	أضع جدولاً للأنشطة التي أقوم بإنجازها	.507**	0.001
5.	أقسم خطتي إلى أجزاء بسيطة ليسهل تنفيذها	.429**	0.006
6.	أستطيع أن أضع خطة لحياتي	.499**	0.001
7.	أقسم أعمالني حسب أهميتها وفق جدول زمني	.370*	0.019
8.	يومي كله منظم من أوله حتى نهايته	.764**	0.000
9.	أجد صعوبة في وضع أهدافني	.742**	0.000
10.	أؤمن بأن النجاح يحتاج إلى تخطيط مسبق	.389*	0.013

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393
 *ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304
 يبين جدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.370-0.764)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (4): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: الاجراءات لتنفيذ الخطة مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أنجز أعمالى في الوقت المحدد لها	.635**	0.000
2.	إذا واجهتني مهمة صعبة أصاب بالإحباط وأتركها	.775**	0.000
3.	أجتهد وأصبر حتى أحقق أهدافى	.316*	0.047
4.	أحافظ على حماسى ونشاطى أثناء العمل	.588**	0.000
5.	أبدأ بتنفيذ الأعمال الأكثر أهمية	.449**	0.004
6.	أجعل فترات للراحة أثناء تنفيذى للعمل	.382*	0.015
7.	أحاول تنفيذ أعمالى في أجواء هادئة	.356*	0.024
8.	لا أنتقل إلى عمل جديد حتى أنتهى من العمل القديم	.509**	0.001
9.	أتعاون مع غيرى لتحقيق أهدافى	.453**	0.003
10.	أقسم الهدف الصعب إلى أجزاء صغيرة سهلة	.323*	0.042

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393
 *ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304
 يبين جدول رقم (4) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.316-0.635)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (5): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: الملاحظة الذاتية مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أشعر بتأنيب الضمير حينما أقصر في عملى	.512**	0.001
2.	أفكر جيدا قبل أن أتصرف	.662**	0.000
3.	أتعلم من أخطاء الآخرين	.664**	0.000
4.	أدرس كل الخيارات قبل البدء بالعمل	.577**	0.000
5.	أرفه عن نفسى بعد الانتهاء من أي عمل	.529**	0.000
6.	أقارن بين ما تم تنفيذه من أهداف وبين الخطة التي وضعتها	.530**	0.000
7.	لا أقع في الخطأ أكثر من مرة	.601**	0.000
8.	أقيم نتائج أعمالى بشكل مستمر	.411**	0.008
9.	أعرف أخطائى بعد فوات الأوان	.468**	0.002
10.	حينما أنشغل بعملى لا ألقت لأي ملهيات	.405**	0.009

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393
 *ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (5) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.405-0.664)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (6): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الخامس: المرونة في التخطيط مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أعدل من خطتي كلما لزم الأمر	.370*	0.019
2.	أغير سلوكي إذا لزم الأمر لتحقيق الهدف	.554**	0.000
3.	تتولد لدي أفكار جديدة عند ممارستي لأي نشاط	.480**	0.002
4.	خططي ثابتة لا يمكن تعديلها	.451**	0.003
5.	أضع وسائل عديدة لتحقيق أهدافي	.519**	0.001
6.	أعمل على تحسين أدائي بشكل مستمر	.523**	0.001
7.	أقبل أي نقد هادف لتطوير الخطة	.498**	0.001
8.	أغير من طريقة أدائي في حال تبين فشلها	.498**	0.001
9.	أضع خطة بديلة بما يتناسب مع الظروف الطارئة	.507**	0.001
10.	أستعد لأي ظرف طارئ قد يؤثر على الخطة	.556**	0.000

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.370-0.556)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): الصدق البنائي لمقياس التنظيم الذاتي

الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس	قيمة الدلالة sig
تنظيم الذات الشخصي	.825**	0.000
التخطيط ووضع الأهداف	.880**	0.000
الاجراءات لتنفيذ الخطة	.718**	0.000
الملاحظة الذاتية	.886**	0.000
المرونة في التخطيط	.770**	0.000

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من جدول رقم (7) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثانياً: مقياس دافعية الانجاز

- صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المجالات الأكاديمية والإدارية والمهنية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء

الفقرات إلى كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر. ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الجدول (8): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: تحديد الأهداف مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أحدد أهدافي وأسعى لتحقيقها	.752**	0.000
2.	أهدافي تتصف بالصعوبة والتعقيد	.542**	0.000
3.	أستعين بالخبراء (والدي- والدتي- معلمي) في تحديد أهدافي	.592**	0.000
4.	أقسم أهدافي إلى قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى	.368*	0.019
5.	أؤمن بأن تحديد الأهداف بداية النجاح وأساسه	.658**	0.000
6.	أدون أهدافي لأستذكرها	.675**	0.000
7.	أقسم هدفي إلى أجزاء صغيرة ليسهل تنفيذه وتحقيقه	.565**	0.000
8.	أنتقل إلى هدف جديد بعد الانتهاء من تحقيق الهدف السابق	.624**	0.000
9.	أهدافي هي الخريطة التي أسير عليها	.740**	0.000
10.	تحديد الأهداف يوفر الوقت والجهد	.496**	0.001

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.548-0.634)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (9): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: أهمية الوقت مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	لا أؤجل عمل اليوم إلى الغد	.543**	0.000
2.	أحدد الوقت بدقة لكل مهمة ونشاط	.579**	0.000
3.	أؤمن بأن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك	.741**	0.000
4.	أجلس أمام الحاسوب ساعات طويلة	.394*	0.012
5.	أشعر بالندم حينما يضيع وقتي بدون فائدة	.708**	0.000
6.	أستثمر أوقات فراغي في الأعمال المفيدة	.695**	0.000
7.	أقضي أوقاتاً طويلة في اللعب مع أصدقائي	.707**	0.000
8.	أنظم أوقاتي بشكل مستمر	.661**	0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
9.	أذهب مع أصدقائي لنلعب في أيام الامتحانات	.500**	0.001
10.	أنجز أعمالي في الوقت الذي حددته لها	.483**	0.002

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (9) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.393-0.671)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (10): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: المثابرة مع الدرجة الكلية للبعد

م	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة sig
1.	أكرر المحاولات مرات عديدة حتى أصل إلى هدفي	.400*	0.011
2.	لدي عزيمة لتنفيذ أعمالي حتى نهايتها	.801**	0.000
3.	أسعى لتحقيق أفضل النتائج وأعلاها	.753**	0.000
4.	أستمر في العمل حتى أنهيه	.578**	0.000
5.	أذاكر دروسي لأحقق نتائج عالية	.730**	0.000
6.	أصمم على إنهاء المهمة في موعدها	.487**	0.001
7.	لا أضيع دقيقة من وقتي دون عمل مفيد	.714**	0.000
8.	أجتهد في دروسي لتطوير نفسي	.581**	0.000
9.	أصير عن الملهييات لأجل تحقيق أهدافي	.765**	0.000
10.	حينما أشعر بالتعب أنهى مهمتي ولا أعود إليها	.629**	0.000

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين جدول رقم (10) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.384-0.668)، وبذلك تعتبر فقرات البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): الصدق البنائي لمقياس دافعية الانجاز

الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس	قيمة الدلالة sig
تحديد الأهداف	.924**	0.000
أهمية الوقت	.961**	0.000
المثابرة	.975**	0.000

** الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

* الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من جدول رقم (11) أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيقوم الباحثان بعرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج المقياس التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على تنظيم الذات بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما مستوى تنظيم الذات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الأول التالي: مستوى تنظيم الذات لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة ضعيف.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي، والترتيب والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد مقياس تنظيم الذات وكذلك ترتيبها في المقياس

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنظيم الذات الشخصي	2.414	0.326	80.47	4
2	التخطيط ووضع الأهداف	2.341	0.364	78.04	5
3	الاجراءات لتنفيذ الخطة	2.494	0.293	83.14	1
4	الملاحظة الذاتية	2.425	0.316	80.83	2
5	المرونة في التخطيط	2.419	0.323	80.63	3
	الدرجة الكلية لتنظيم الذات	2.419	0.259	80.62	

يتضح من الجدول (12) أن الاجراءات لتنفيذ الخطة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (83.14%)، تلي ذلك الملاحظة الذاتية حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.83%)، تلي ذلك المرونة في التخطيط حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (80.63%)، تلي ذلك تنظيم الذات الشخصي حصلت على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (80.47%)، تلي ذلك التخطيط ووضع الأهداف حصلت على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (78.04%)، أما الدرجة الكلية لتنظيم الذات حصلت على وزن نسبي (80.62%).

تفسير النتيجة:

جاءت النتيجة مغايرة تماماً للفرضية الأولى التي قام الباحث بوضعها، ويفسر الباحث ذلك بأن هذه المرحلة العمرية – مرحلة المراهقة- يتأثر فيها الأفراد بما يمكن أن نطلق عليه الثورة العامة، أو الانقلاب الشامل، حيث تشمل مرحلة النمو والتطور كافة الجوانب لدى شخصية الفرد، عقلية وانفعالية وجسدية، والنمو العقلي والانفعالي يترتب عليهما تنظيم الذات، وبمعنى أكثر دقة كلما كانت القدرات العقلية والانفعالية أكثر تطوراً، فإن الفرد يصبح لديه القدرة الأمثل على توظيفهما في عملية تنظيم الذات.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الثالث التالي: مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة ضعيف. وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز وكذلك ترتيبها في المقياس

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تحديد الأهداف	2.423	0.350	80.78	2
2	أهمية الوقت	2.337	0.330	77.89	3
3	المثابرة	2.480	0.372	82.67	1
	الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	2.413	0.317	80.44	

يتضح من الجدول (13) أن المثابرة حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (82.67%)، تلى ذلك تحديد الأهداف حصلت على المرتبة الثانية بوزن نسبي (80.78%)، تلى ذلك أهمية الوقت حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (77.89%)، أما الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز حصلت على وزن نسبي (80.44%).

تفسير النتيجة:

يرى الباحثان بأن الأفراد في هذه المرحلة يسعون لتحقيق ذواتهم من خلال ما يتم إنجازه من مهام، وما يحققونه من أهداف، كما أنهم يدركون بأن أهدافهم لن تتحقق دون مثابرة وبذل للجهد، فهم يعلمون أن الإنجاز هو الطريق نحو بناء مستقبلهم وتحقيق أهدافهم وتلبية طموحاتهم، ولذلك فإن الأفراد في هذه المرحلة يسخرون كل إمكانياتهم وقدراتهم لأجل تحقيق أهدافهم، وهذا لن يكون إلا من خلال تنظيم الذات، إدارة الوقت بفاعلية، والتخطيط، ووضع الأهداف، وبذل الجهود، للوصول إلى الهدف وإنجازه في أفضل صورة.

عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الخامس " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الخامس التالي: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة.

وللإجابة عن هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): معامل الارتباط بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة

الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	المثابرة	أهمية الوقت	تحديد الأهداف	البعد
.592**	.501**	.589**	.521**	تنظيم الذات الشخصي
.635**	.581**	.557**	.583**	التخطيط ووضع الأهداف
.620**	.551**	.539**	.588**	الاجراءات لتنفيذ الخطة
.643**	.582**	.601**	.560**	الملاحظة الذاتية
.572**	.515**	.471**	.563**	المرونة في التخطيط
.765**	.683**	.689**	.703**	الدرجة الكلية لتنظيم الذات

**ر الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.148

*ر الجدولية عند درجة حرية (298) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.113

يتبين من الجدول (14) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة.

تفسير الباحثان:

يرى الباحثان بأن هذه النتيجة تنسجم تماماً مع ما ذهب إليه في الإطار النظري، حيث أن التنظيم الذاتي يؤدي إلى دافعية الإنجاز، وأن الدافعية للإنجاز تحتاج إلى تنظيم للذات، وبالتالي فإن التنظيم الذاتي يجعل الفرد قادراً على تحقيق أهدافه، ويولد لديه دافعية أكبر على الإنجاز. كما أن الدافعية للإنجاز هي التي توجه سلوك الإنسان نحو تحقيق أهدافه، فإن تنظيم الذات كذلك هو الذي ينظم توجيه هذه السلوكيات، وييسر لنا الطريق لتنفيذها بطريقة أبسط وجهود أقل. إن التنظيم الذاتي وما يرتبط به من استراتيجيات كالقدرة على تحديد الأهداف ومعرفة الفرد لقدراته وإمكاناته، وتحديد أهدافه بناء على هذه القدرات والإمكانات، وإدارة الوقت والقدرة على تنظيم الفرد، تلعب دوراً رئيساً في القدرة على الإنجاز بشكل عام، والقدرة على الإنجاز الأكاديمي بشكل خاص. (مومني، وخزعلي، 2015: 463)

توصيات الدراسة:

- بعد الاطلاع على نتائج الدراسة الحالية، خرج الباحث بالتوصيات التالية:
- 1- ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة في رفع مستوى تنظيم الذات والدافعية للإنجاز لدى الأفراد منذ طفولتهم.
 - 2- عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل لكافة المراحل والأعمار من أجل توعيتهم وتوجيههم في كيفية تنظيم ذواتهم واستثمار أوقاتهم وتجاوز العوائق التي تواجههم.
 - 3- حث الشباب على أهمية تنظيم الذات لأجل تحقيق أهدافهم وإطلاق العنان لطاقتهم.

الدراسات المقترحة:

- يقترح الباحث بعض الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية، من أجل إثراء المكتبة المعرفية النفسية، ومن الدراسات المقترحة، ما يلي:
- 1- اجراء دراسات تتناول متغيرات ذات طبيعة اجتماعية مثل (التنشئة الاجتماعية – أساليب المعاملة الوالدية – المناخ الأسري إلخ) وعلاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية (تنظيم الذات – الدافعية للإنجاز).
 - 2- اجراء دراسات عبر حضارية تتناول متغيرات الدراسة الحالية (تنظيم الذات – الدافعية للإنجاز) في حضارات مختلفة.
 - 3- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى مثل: طلبة الثانوية العامة، طلبة الدراسات العليا، إلخ.
 - 4- اجراء دراسات مقارنة في متغيرات الدراسة الحالية (تنظيم الذات – الدافعية للإنجاز) بين الطلاب المتفوقين ومتدني التحصيل.

المراجع:

- 1- أبو الحاج، خالد عادل (2019). " العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة- فلسطين.
- 2- أبو علام، رجاء محمود. (2004). "التعلم أسسه وتطبيقاته". ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- أبو نجيلة، سفيان محمد. (2017). "محاضرات في القياس النفسي والتربوي". الدراسات العليا، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.
- 4- الأشول، عادل عز الدين. (2008). "علم نفس النمو". مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

- 5- بوعزاز، تسعديت. (2012). "الرضا المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني". رسالة ماجستير غير منشورة، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج، البويرة، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر.
- 6- التركي، جهاد عبد ربه محمد. (2006). "فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم". مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، عدد (59)، ص. (43-18).
- 7- جودة، جيهان محمود محمد. (2018). "دراسة مقارنة لمستوى طالبات قسم الطفولة المبكرة في مهارتي التنظيم الذاتي، وفعالية الذات الأكاديمية، وعلاقتها بمهارات التفكير ما وراء المعرفي". مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية-كلية رياض الأطفال، مجلد 10، عدد 36، ص (81-140).
- 8- الحيدري، محمد سليمان. (2016). "القيمة التنبؤية لتنظيم الذات وحل المشكلات للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (38)، ص (13-72).
- 9- الخطيب، محمد جواد. (2010). "دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية". مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد (12)، عدد (2)، ص. (537-594).
- 10- خليفة، عبد اللطيف محمد. (2000). "الدافعية للإنجاز". دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 11- دراركة، صالح عليان. (2018). "تنظيم الذات الأكاديمي: انتشاره ومعوقاته من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في السعودية". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (9)، عدد (25)، (151-162).
- 12- زهران، سناء حامد عبد السلام. (2013). "إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد (3)، عدد (34)، ص. (144-194).
- 13- شعبان، حمدي سعد محمد. (2013). "التنظيم الذاتي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية". مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، عدد (2)، ص. (399-442).
- 14- شويخي، أمال. (2013). "نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، دراسة على عينة من جامعة تلمسان". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس.
- 15- طشبية، كلود فؤاد يوسف. (2018). "درجة التزام المعلمين بمبادئ روح الفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- 16- طه، هبة حسين إسماعيل. (2013). "اضطراب السيكلوثيميا وعلاقته بكل من السلام الداخلي وتنظيم الذات لدى الشباب من الجنسين". رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد (23)، عدد (2)، ص (145-178).
- 17- عابدين، حسن سعد محمود. (2016). "مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية - جامعة الإسكندرية". مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، مجلد (26)، عدد (6)، ص (153-234).
- 18- عبد المنعم، أحمد فهيم بدر. (2017). "أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني النقال وأسلوب التعلم على تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية". تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد (33)، ص. (1-77).
- 19- عبد اللطيف، أسامة جبريل أحمد. (2012). "استراتيجية إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (15)، عدد (4)، ص. (1-45).
- 20- عبد الله، تامر محمد عبد العليم. (2015). "استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير الزمني والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد (71)، ص. (178-221).
- 21- عمر، عاصم محمد إبراهيم. (2014). "أثر استخدام الوسائط المتعددة للكمبيوتر في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي وعمليات العلم والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بطبقتي التعليم بالصف الأول الإعدادي". المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلد (37)، ص. (267-321).
- 22- عوض، محمد عبد الغني، والخضير، محمد أحمد. (1992). "الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه". مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 23- المجولي، حنان شوقي عبد المعز محمد. (2015). "برنامج للتدخل المبكر باستخدام التوجه الانتقائي التكاملية لتحسين اضطراب السيكلوثيميا لدى أطفال الروضة منخفضي تنظيم الذات". المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مجلد (25)، عدد (89)، ص. (183-254).

- 24- محمود، هبة سامي. (2020). "فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، عدد (61)، ص. (398-463).
- 25- المناحي، عبد الله بن عبد العزيز مناحي. (2013). "استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم كمنبئات لكل من الدافع للإنجاز وفاعلية الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك سعود". مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء، عدد 1، ص. (75-113).
- 26- مومني، عبد اللطيف عبد الكريم، وخزعلي، قاسم محمد (2016). " التنظيم الذاتي لدى عينة من الطلبة الجامعيين، وقدرته التنبؤية في تحصيلهم الدراسي". مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد (9)، عدد (25)، ص (461-475).
- 27- ميلاد، محمود. وكاسوحة، سليمان. وعيسى، ثائر. (2018). "التنظيم الذاتي الأكاديمي وفقاً لبعض المتغيرات، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كليتي الهندسة المدنية والتربية بجامعة دمشق". مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (40)، عدد (6)، ص. (117-128).

المراجع الأجنبية:

- 28- Awan,Riffat-Un-Nisa.Noureen,Ghazala& Naz, Anjum.(2011)."A Study of Relationship between Achievement Motivation, Self-Concept Achievement in English and Mathematics at Secondary Level".International Education Studies Vol.4, N.3.
- 29- Baumeister, Roy.F. Vohs, Kathleen.D. (2007). "Self-Regulation, Ego Depletion and Motivation". Social and Personality Psychology Compass, Black well Publishing Ltd.
- 30- Rout,Eirene Leela. Pathak, Soumya. (2017). "Relationship of Achievement Motivation and Self-Concept Undergraduate Students with their Academic Performance". INTERNATIONAL JOURNAL FOR INNOVATIVE RESEARCH IN MULTIDISCIPLINARY FIELD, Volume.3, Issue.5.
- 31- Schraw, G., Crippen, K. J., & Hartley, K. (2006). Promoting Self-Regulation in Science Education: Metacognition as Part of a Broader Perspective on Learning. Research in Science Education, 36, 111-139.
- 32- Sontakke,Jayashree P.(2016)."Achievement Motivation and Emotional Intelligence: A Correlational Study". The International Journal of Indian Psychology,Volume 3, Issue 2, No.2, p125-128.